

# الرئيس اللبناني السابق رئيس حزب الكتائب أعلن استعداده للتعاون مع حزب الله لتعزيز مصداقية المحكمة الجميل لـ «الأبناء»: قمة الساعات الثلاث في بعدا برمزيتها لا بفعاليتها ومجرد لقاء سعودي - سوري في لبنان لا يوجد الحل لكل قضاياها

مجلس الشيوخ ضمن برامجنا السياسية ومن شأنه إزالة بعض المخاوف والتشنجات ويندرج ضمن مشروع وطني حقيقي لتطوير عناصر النظام



الرئيس السابق رئيس حزب الكتائب أمين الجميل

الوطنية في تقوية المؤسسات الشرعية مما يحد من الاختراقات وهذا النوع من الجواسيس، علما ان لنا كامل الثقة بالقضاء والأجهزة ويبقى كل انسان بريئا حتى تثبت ادانته ولنتنظر نتائج التحقيقات القضائية.

## مع الجيش في السراء والضراء

كيف تقم المواجهة بين الجيش اللبناني والقوات الاسرائيلية في العديسة مطلع الاسبوع الجاري؟

نحن الى جانب الجيش اللبناني في السراء والضراء وشهداؤه هم شهداء الوطن كذلك شهيد الصحافة والمطلوب من الجيش وقوات الطوارئ المزيد من التنسيق لتحسين الساحة اللبنانية وحدود الوطن ومصالحه العليا.

## بين بيت الوسط والبيت المركزي!

ماذا عن احوال الطقس بين بيت الكتائب المركزي وبيت الوسط؟ العلاقات ممتازة بينهما والتواصل جيد جدا سياسيا وشخصيا ووطنيا. والعلاقة مع 14 آذار؟ منذ اكثر من عام اعلنا اننا غير معنيين بأي اطر تنظيمية لفريق 14 آذار بل باهداف 14 آذار وبالعلاقات قياداتها مع بعضها البعض ان لنا اعتراضاتنا وملاحظاتنا الكبيرة على الاطار التنظيمي القائم اي الامانة العامة.

## لا تواصل حاليا مع دمشق!

هل القوات سالكة بينكم وبين دمشق؟ وما درجة الحارة؟

ليست هناك اي علاقة في الوقت الحاضر يمكن ان نبني عليها وليس هناك اي تواصل عملي بيننا وبين سورية، وجل ما في الامر ان قناعتنا تشير الى ضرورة تصحيح العلاقات بين البلدين والى انه اذا كان جارنا بخير فنحن بخير لتبني هذه العلاقات على احسن الاحوال.

ان الوصول الى ارساء هذه العلاقات على اسس ممتازة يقتضي القيام بخطوات وتحقيقها كاملة فقد اعلنا عن ملاحظتنا عن هذه العلاقات بكل وضوح واننا على استعداد للاستماع الى اي ملاحظات قد يبديها السوريون. ونحن نصر على ان تكون هذه العلاقات بين المؤسسات الشرعية في البلدين من دولة لدولة لذلك شجعنا الخطوات التي قام بها رئيس الحكومة سعد الحريري والحكومة وايدناهما في هذا المجال ومن شأن ذلك ان يعزز العلاقة مستقبلا بين الشعبين اللبناني والسوري والقيادات اللبنانية والسورية حتى بين حزب الكتائب وسورية.

ما موقفكم من انتشاء مجلس الشيوخ الذي نص على اتفاق الطائف؟

ان مجلس الشيوخ هو من ضمن برامجنا السياسية ومن شأن انشائه ان يزيل بعض المخاوف والتشنجات ويندرج هذا المجلس ضمن مشروع متكامل.

## ماذا عن اتفاق الطائف؟

اهمية هذا الاتفاق في انعقاد مؤتمر الطائف وتفاهم القيادات اللبنانية على وقف اطلاق النار وعلى مبدء اعادة بناء المؤسسات وهناك مجموعة من العناوين التي لم تتغذ في الاتفاق او نفذت بشكل مشوه او بما يخالف النص الموضوع بشأنها خدمة لبعض المصالح.

ولا بد من التوقف عند روح هذا الاتفاق لا عند نصه وقد آن الاوان لعقد مؤتمر وطني حقيقي تكون الغاية منه تطوير عناصر النظام اللبناني حيث يتبين اكثر فاكتر وجود خلل كبير فيه وهو ما يمنع استتباب المؤسسات.

واعطاء الطمانينة للناس وحيث يكون الشعب اللبناني والمجتمع الدولي قد اكدا على احقاق الحق في لبنان. ان تعطيل المحكمة الدولية يعطل الامل الاخير في بناء لبنان المؤسسات والمستقبل فالعلم هو اساس الملك وعندما يسقط الاول يسقط الثاني واذا سقطت المحكمة سقطت مصداقية كل المؤسسات.

## سر تفشي التعامل مع إسرائيل

كيف تنظر الى واقع تفشي المشتبه بهم في التعامل مع اسرائيل؟ شخصيا لا استغرب على الاطلاق ما يحصل في هذا الاطار ولعل المسؤول عن الوضع الذي نعيشه في لبنان اليوم هو ان كل طرف يمنع قيام الدولة، عبر زرع الشقاق بين الناس فالتشرد السائد على الساحة اللبنانية بفعل اعتراض البعض وممانعتهم لقيام الدولة المسؤولة والمؤسسات الفعالة هو الذي ادى الى هذا النوع والك من الاختراقات للمؤسسات كافة، ويقول المثل «ان الطيبة تتركه الفراغ»، واننا نلاحظ تعطيل قيام المؤسسات الرسمية وابعاد مؤسسات رديفة مما يفتح المجال واسعا امام كل دولة او طرف او انسان لئلا هذا الفراغ تبعا لمصالحه.

وتكمن الطريقة الوحيدة لتحسين المصلحة من أجلها. هل تفشى على القرار الظني المرتقب صدره من المحكمة الدولية؟ ليس القرار الظني ملحا للحكومة اللبنانية او مجلس النواب او اي طرف في لبنان او حتى اصحاب العلاقة من ذوي الشهداء والمحكمة مؤسسة دولية ومجلس الامن حريص على تحقيق العدالة في لبنان وسقوط هذه المحكمة سيعني سقوط المحكمة الدولية في يوغوسلافيا وتلك في راوندنا كذلك سقوط اي مصداقية لقرارات المجلس بصورة عامة.

ان مصداقية مجلس الامن الدولي على المحك اكثر مما هي مصداقية المحكمة الدولية في لبنان، اما الاقدم بعض المشتبه بهم الى العدالة فان العديد من المطلوبين من المحكمة الدولية في يوغوسلافيا لايزالون فارين من وجه العدالة حتى اليوم حيث ستتم محاكمة من القسى القبض عليهم وجاهايا وغيايبا من ستعذر جليلهم امام المحكمة وسيستمر المجتمع الدولي في ملاحقتهم.

الا تتخوفون من وقوع فتنة في لبنان اذا ما صدر هذا القرار ووجه الاتهام الى احد في حزب الله؟ لبنان مكشوف وهو لا يمر بأحلى حالاته والاكيد ان عدم احقاق الحق سينسف آخر امل في تعزيز الكيان اللبناني ونظامه الديموقراطي



لماذا لم يتقدم نصرالله بمعلوماته حول تورط إسرائيل في جرائم الاغتيال قبل الآن؟ قرار الاتهام ليس ملكاً لأي جهة وتعطيل المحكمة يعطل آخر أمل في بناء لبنان

تفشي العملاء مسؤولية من يمنع قيام الدولة ولا تواصل مع دمشق وقناعتنا تصحيح العلاقات

لماذا لم يتقدم نصرالله بمعلوماته حول تورط إسرائيل في جرائم الاغتيال قبل الآن؟ قرار الاتهام ليس ملكاً لأي جهة وتعطيل المحكمة يعطل آخر أمل في بناء لبنان

لماذا لم يتقدم نصرالله بمعلوماته حول تورط إسرائيل في جرائم الاغتيال قبل الآن؟ قرار الاتهام ليس ملكاً لأي جهة وتعطيل المحكمة يعطل آخر أمل في بناء لبنان



صورة تذكارية للرئيس امين الجميل والزميل عدنان الراشد

بيروت - أجرى الحوار عدنان الراشد - عمر حنجر - ناجي يونس ما من لبناني الا وتائر بدعايات الاغتيالات في المرحلة الاخيرة من الاحداث، واذا تجاوزنا التسميات، يستحيل ان نجد احدا من القيادات اللبنانية متحررا من التوب الاسود، او ينجى من الذكريات المؤلمة. وآل الجميل، وبالذات عائلة الرئيس السابق للجمهورية والرئيس الحالي لحزب الكتائب امين الجميل، في مقدمة العائلات السياسية التي دفعت دما ثمنا لمواقفها السياسية. تاريخ هذه العائلة، يشبه التراجيديا اليونانية، مأساة متتالية. الاب بيار الجميل، مؤسس حزب الكتائب تعرض لمحاولة الاغتيال اكثر من مرة الابن بشير الجميل رئيس الجمهورية المنتخب اغتيل قبل وصوله الى قصر بعيدا. الوزير والنائب بيار امين الجميل، حفيد المؤسس، سقط في كمين نصبته له مجموعة من «المجاهيل» الذين لم يعثر لهم على أثر ملموس حتى اليوم، اللهم الا اذا كان اصبح في جعبة المحقق الدولي، ما يشي بعكس ذلك.

في البيت المركزي لحزب الكتائب، في محله الصيفي، وسط بيسروت، كان اللقاء مع رئيس الكتائب، الذي تشده الى الكويت نكريات زيارات العلاقات، ودار الحوار حول القمة الثلاثية اللبنانية السعودية - السورية، وحول نتائجها وتفاعلاتها، وحول شبكة الامان السورية - السعودية، التي نشرها الزعيمان العربيان، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس بشار الاسد، ومدى مناعتها بوجه الاعاصير المظلة على المنطقة.

وتم تناول القرار الاتهامي المرتقب في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وبيار امين الجميل، وباتي شهداء المرحلة السوداء، ووعد السيد حسن نصرالله بكشف البيئات عن تورط اسرائيل في هذه الجرائم، فبدأ ان الرئيس الجميل ليس خائفا على الحقيقة.. خالصا الى التأكيد، ردا على سؤال، على ان حالة الطقس بين «بيت الوسط» و«بيت الكتائب»، ممتازة وكانت له اشارة عما اذا كان يُعد تغارزلي مع النائب وليد جنبلاط تمثلت في دعوته الى انشاء مجلس الشيوخ المنصوص عليه في اتفاق الطائف، مع الدعوة الى «مؤتمر وطني حقيقي» لتطوير عناصر النظام، وفيما يلي نص الحوار:

## لماذا لم يتقدم نصرالله بمعلوماته؟

انها فرصة.. حرام علينا ان نفوتها ويجب ان نتصافر كل الجهود لانجاح مهمة هذه المحكمة وقد سمعنا في الاونة الاخيرة سجالات وحملات كان الغرض منها نسف المحكمة وتعطيلها

## قمة الثلاث ساعات

كيف ترون القمة الثلاثية في قصر بعيدا؟ لا اعرف ما اذا كنا نستطيع ان نعتبرها قمة ثلاثية أم لا، فالقمة بالمعنيين الدبلوماسي والدولي تحتوي على مقدمات وتحضيرات واجتماعات ومشاركة للمعنيين والقياديين في كل أعمال هذه القمة ومباحثاتها.

عقدت هذه القمة في بعدا بشكل مفاجئ وقد اقتصر على 3 ساعات فقط، لذا فإني أتوقف عند رمزيتها أكثر من فعاليتها، ويبقى ان تعرف مدى استعداد كل المعنيين بها لإعطاء الرمزية الفاعلية والنتائج المرجوة.

لقد وضعنا بشكل أو بآخر العربية امام الحصان فعدنا القمة وتركنا الشؤون التطبيقية الى مرحلة لاحقة ولا شك في ان هذه الرمزية مهمة جدا وستفتح مجالات واسعة شرط ان يسمح الوقت بقطف ثمارها فلا نغدرنا الظروف والتطورات بشكل يبقي على رمزية القمة من دون بلوغ الفاعلية المرجوة والنتائج الحسية الميدانية.

لا شك ايضا في ان هذه القمة قد بردت الاجواء ستنزيل بعض التشنجات وتساعد في اطلاق الحوار وعقد بعض اللقاءات وقد يحصل ربما تحضير لعقد اخرى تقام على ارضية صلبة أكثر تسهل على لبنان ان يقطف ثمارا ناضجة لقمة كهذه.

كانت هذه القمة ايجابية جدا وقد نذلت بعض العقبات، وقد فتحت المجال امام تذييل العقبات الأخرى وهذه الأخيرة موجودة ومؤثرة جدا على الساحة اللبنانية، ولا يمكننا ان نتجاوزها اذا ما أردنا ان يحل السلام والاستقرار في لبنان.

تستند شبكة الامان المتوافرة للبنان في الوقت الحاضر الى الدامتين السورية والسعودية فما رأيك؟

لا اعتقد ان مجرد لقاء سوري - سعودي في لبنان سيوجد الحل لكل القضية اللبنانية المتشعبة، أكثر من ذلك ان مجرد حصول هذا اللقاء سيؤدي الى تنازل كل الفرقاء على الساحة اللبنانية عن بعض الاهداف التي يسعون اليها.

اين البعد الإقليمي؟ إن القضية اللبنانية ذات بعد لبناني وإقليمي

بالكامل، وهو ما لا يمكن أن يقبل به أي إنسان أو أي ضمير حي.

وفي الأوس القريب قال السيد حسن نصرالله ان لديه معلومات حسية ودامغة بالنسبة الى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وانني استغرب لماذا لم يتقدم السيد نصرالله بهذا كله الى النيابة العامة في لبنان او الى لجنة التحقيق الدولية مادام انه وافق من هذه المعلومات. وعندما استعلن هذه المعلومات فإنه على الدولة اللبنانية ان ترفعها الى المحكمة الدولية.

في مطلق الاحوال لن نقبل بتسييس هذه المحكمة وان تكون لها اهداف غير كشف الحقيقة وإحقاق الحق وليس ذلك من المصلحة الوطنية بصورة عامة، كذلك من مصلحة حزب الكتائب والحكومة وهما الناظران بيار الجميل وأنطوان غانم، ان تسييس المحكمة يحيد بها عن درب الحقيقة وينعكس ككشف النقاب عنها.

## التعاون مع حزب الله لتعزيز المحكمة

وإننا على أتم الاستعداد للتعاون مع حزب الله لتعزيز مصداقية المحكمة وتزويدها بكل ما لدينا لتكون أعمالها نزيهة ومجدية وللحؤول دون أي انحراف لها عن الأهداف التي أنشئت

## رغم التطورات، والتغييرات التي اعترت صفوف قوى 14 آذار منذ سنة تقريبا مازالت علاقة «الكتائب» مع بيت الوسط ممتازة، ومازالت الكتائب في قلب هذه القوى، أو بالأحرى في قلب اهدافها وليس تنظيمها، كما يقول الرئيس الجميل في حديثه لـ «الأبناء» لأن له تحفظات على الحالة التنظيمية لهذه القوى، مازالت مستمرة، خصوصا الامانة العامة لقوى 14 آذار.

فالعلاقة مع 14 آذار تشوبها تحفظات تنظيمية، حول موقع الحزب في الامانة العامة، كما سبق القول، وحتى في الهرمية القيادية، ولو شكليا، فعندما دعت «كتلة المستقبل» اقطاب 14 آذار للبحث في موضوع حقوق اللاجئين الفلسطينيين كان الاعتراض الكتائبي على الشكل الذي هو جزء من الجوهر، حيث كان يفترض ان يعقد الاجتماع برئاسة رئيس الجمهورية السابق، من دون ان يعني ذلك، استهدافا لرئيس كتلة المستقبل رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة صاحب الدعوة للاجتماع.

## علاقة «الكتائب» مع بيت الوسط «ممتازة» وهي في قلب أهداف 14 آذار وليس في تنظيمها



الرئيس جميل مستقبلا الزلاء عدنان الراشد وعمر حنجر وناجي يونس